غريـــــب الحديث لابن قتيبة

8 - بَيَن الطّلْسَة قال ذو الرّمة وذكر الصائد : " من البسيط " ... مُقَزّعَ أَطلْسُ الأَطْمار ليس له ... إلاّ الضّراء وإلا صَيْدها نَشَبُ ... .

ومنه قيل للذئْب في لَوْنه أَطْلسِ . والعافي : الطويل الشَعر يقال : عَفا وَبَر البعير إذا طال َ وعَفَتِ الأَرض إذا غَطّاها النبات ومنه الحديث إنّ َ رسول ا صَلّى اللّه عَلَيْهِ وسلّم أَمر " أَنْ تُعْفَى اللّحَى وتحْفَى الشّوارِب " .

وقال أبو محمد في حديث عمر Bه إنّه قال لابن أَبي العاص الثّقَفي : أَما تَراني لو شِئْت أمرت بِفَتيه َ سمَينة أَو قَنيّة فألُقْي عنها شَعرها ثم أَمْرت بدقيق فَنُخِل في خِرْقة فَجُعل منه خُبْز مُرَقّق وأَمرت بصاع من زَبيب فجُعِل في سُعْن حتى يكون كدمِ الغَزال .

يرويه سليمان بن المغيرة عن حميد بن هِلال .

السّعْنِ : قِرْبة أَو إدَاوة يُنْبَذ فيها وتُعَلّق بوِتَد أو جِذْع نَخْلة .

وبلغَني إنّها لا تُسَمّى سَعْناً حتى يُقْطع أَسْفُلها ويُشد رأسها وذلك إذا أَخْلَقت فيكون ما يُلْقَى فيها من موضع القَطْع لسعته .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي اللّه عنه إنّه رأى َ